

3- تفسير سورة البقرة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم نحمد الله سبحانه وتعالى ونشكره على نعمه المتكاثرة والآلاء المتتابعة وان نسأل الله المزيد من فضله ونصلی ونسلم على نبينا محمد وعلى الله هذه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد فالله اسأل ان يشرح صدورنا جميعاً. امين. وان يوفقنا لصالح الاعمال. ان يغفر لنا وان يتتجاوز عننا وان يدخلنا الى جنته نحن ووالدينا واهالينا وسائل المسلمين. اما بعد فتقدم لنا الكلام على الحروف المقطعة - 00:00:28

من سورة البقرة وتقدم الكلام ايضاً على الآية الثانية وذلك في قول الله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين فهذا الكتاب العظيم هداية للمتقين. وقد قال الله جل وعلا في موضع آخر من كتابه هدى للناس - 00:00:58

فهذا الكتاب هداية للناس. انزله الله جل وعلا هداية للناس ولذا قال جل وعلا ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم وجعله جل وعلا نوراً يهدي به من يشاء من عباده. فنسأله جل وعلا ان يهدينا - 00:01:22

ايакم الى صراطه المستقيم والهداية في هذا الكتاب العظيم هي شاملة للدين والدنيا وشاملة للاولى والآخرة فهذا الكتاب يهدي الى افضل العقائد والى اشد الاعمال ولعلي اذكر قصة فيها عبرة وقد سمعتها من بعض الاذاعات وذلك ان شاباً هو الذي - 00:01:49

فيما عظم اوروبى واظن من هولندا كان مستشكلاً لما عليهبني قومه من النصارى وذلك انهم يقولون بالثلثية كما تعلمون وقد تناقشت مع شخص قبطي من اهل مصر فقال والعياذ بالله ان عيسى جزء من الله. يا رجل عيسى يقول جزء من الله - 00:02:25

نعوذ بالله يقول عيسى جزء من تعالي الله عن ذلك علواً كبيراً فهذا بفطرته استشكل ذلك وكراه هذه المقالة وهذا الاعتقاد الفاسد فبحمد الله وقف على ترجمة آآ معاني سورة الاخلاص - 00:02:53

قل هو الله احد فامن واسلم امن واسلم وكم من شخص كان يبحث يبحث عن الهداية ويبحث عن الحقيقة وعن الصواب حتى هدأ الله جل وعلا لهذا الاسلام فكل ما يحتاج اليه الانسان فهو موجود في هذا القرآن العظيم. وفي هذه السنة - 00:03:19

النبوية ويا ايها الاخوان ايضاً هذه قصة وفي الحقيقة فيها يعني ايضاً عبرة وهي في جزئية فقط ابو سلمة ابن عبد الرحمن تعلمون انه يمر علينا كثيراً في الاسانيد ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري - 00:03:49

وكان فقيها عالماً حتى كان احياناً يغلب ابن عباس في المنازرة وهو تابعي ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف يقول كنت ارى لعل الاستاذ ابو بكر ينتبه يقول كنت ارى الرؤية التي هي رؤية سيئة. فكانت علي مثل الجبل - 00:04:09

قال حتى حدثني اه حدثه الحارس ابن رباعي الاننصاري رضي الله تعالى عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى احدكم رؤية مما يكره فليستعد بالله من شر هذه الرؤيا ويستعيد بالله ايضاً من الشيطان الرجيم. وينفت - 00:04:32

عن يساره ثلاثاً فانها لا تضره او كما قال عليه الصلاة والسلام اذا رأى الانسان رؤية يكرهها فيستعيد بالله من شرها ويستعيد بالله من الشيطان الرجيم يفعل ذلك ثلاث مرات وينفت عن يساره - 00:05:01

واذا كان هذا في اثناء نومه استيقظ ثم يريد ان يرجع فليغير ماذا؟ نعم يغير نعم من كان على اليمين ينقلب لليسار وان كان على اليسار ينقلب الى اليمين قال عليه الصلاة والسلام فانها لا تضره - 00:05:25

فعندما سمع ابو سلمة بن عبد الرحمن ما حدثه الحارث ابن رباعي قال او تحت يعني اصبح لا تضره او رؤيا بعد ان يستعيد بالله منها اصبح لا يبالى - 00:05:44

بهذه الرؤية السيئة. وذلك بعد ان يستعيد بالله منها ومن الشيطان الرجيم يا ايها الاخوة تعلمون ان المسلمين الاولين عندما طبقوا

الكتاب والسنة تغيرت احوالهم واصبحوا سادة الناس وقادة الامم - 00:06:01

بعد ان كانوا يعبدون الاصنام ويعبدون الاوثان وكانوا قبائل متفوقة مترافقة فيما بينها قوي هو الذي يعتدي على الضعيف والمظلوم لا يجد من يناصره تغيرت حالهم بالكلية فاصبحوا هم القادة والساسة - 00:06:29

هداهم الله عز وجل للتوحيد الى شهادة ان لا اله الا الله والا انه لا معبود بحق الا الله سبحانه وتعالى بعد ان كانوا يعبدون الاصنام حتى انهم كانوا اذا سافروا ولم يكن معهم صنم نظروا احسن الاحجار فجعلوها صنما - 00:06:52

لهم واله يعبدونها مع الله والعياذ بالله. ويجعلون ويجعلونها واسطة بينهم وبين الله حتى بلغ بهم انهم يصنعون التمثال من التمر ثم يعبدونه بوهة من الزمان واذا جاءوا اكلوا كيف انت تعبدك؟ قبل ثم الان تأكله؟ نعم فنعود بالله من عمي القلوب. فانها لا - 00:07:17 تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور. نعود بالله من ذلك. المهم بحمد الله ادركهم ربنا جل وعلا بهذا الدين الذي اخرجهم جل وعلا به من الظلمات الى النور - 00:07:46

فاصبحوا هم القادة والساسة وجمع الله عز وجل لهم الدنيا والآخرة لعل الشيخ بندر ينتبه عبدالرحمن بن عوف يقولون امواله بعد ان توفاه الله عز وجل. يقسمون امواله بالمساحي بالمساحي - 00:08:03

من كثرة المال من كثرة المال الزبير ابن العوام وهو ليس اغنى الصحابة ترك اثنين وخمسين مليون هذا يا استاذ ابو بكر في يعني قبل الف واربع مئة سنة يعني في حسابنا اليوم مليارات. نعم - 00:08:22

في حسابنا اليوم مليارات. نعم. فجمع الله عز وجل هم الدين والدنيا. عند من قادوا الدين نعم. نعم من قادوا لهذا الدين فالهدایة يا ايها الاخوان في هذا الدين في القرآن والسنة اشراح القلوب وراحة النفوس - 00:08:41

لا تكون الا بالعبودية لله سبحانه وتعالى. اذا هذا القرآن هدى للمتقين جعلنا الله جل وعلا واياكم من المتقين. يا كريم يا رب العرش العظيم. نحن واهالينا وذرياتنا يا كريم. امين يا رب - 00:09:01

من هم هؤلاء المتقون؟ قال الذين يؤمّنون بالغيب اليمان بالغيب هو كل ما غاب عنك وهو الذي جاء في حديث جبريل ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبال يوم الآخر وبالقدر - 00:09:21

خيره وشره فاليمان بالغيب هو اليمان باوكان اليمان الستة. نعم. فانت اذا امنت هذه الاو كان انت اذا امنت بالغيب نعم قال ويقيمون الصلاة لم يقل الله جل وعلا يؤدون الصلاة. وإنما قال يقيمون الصلاة. لأن اقامة الصلاة اكثـر - 00:09:42

من اداء الصلاة لا يكون الانسان مقينا للصلاة حتى يأتي بستة اشياء. اولاً يؤديها سانياً يؤديها في وقتها ثالثاً يأتي بالاركان والواجبات ليس كل من يؤدي الصلاة يأتي بماذا؟ بالاركان والواجبات. بعض الناس يلاحظ انه يعني لا يطمئن في صلاته - 00:10:15

خاصة يعني احياناً انت مثلاً فاتتك ركعة وجمعت واحد فاتته ركعة احياناً توقي انا قائم الا هو راكع متى قرأ يا استاذ علي الفاتحة نعم صحيح متى قرأ الفاتحة عجلة عجلة - 00:10:42

نعم فلا بد من من الاتيان بالاركان والواجبات وتمكيل ذلك بالسنن والمستحبات وقد تقدم لنا ان ابا حاتم بن حبان البستي رحمه الله صاحب التقسيم والانواع قال في اربع ركعات ست مئة - 00:11:02

انه يعني ما بين ركن ما وبين واجب ما بين مستحب نعم قال وقد بيناها في كتاب مفرد نعم. فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم. قال عليه الصلاة والسلام في حديث - 00:11:20

باتقال عن مالك بن الحويرث وهو في البخاري صلوا كما رأيتمني اصلي صلوا كما رأيتمني اصلي. هذا الامر الثالث الامر الرابع هو بالنسبة لرجال ان يصلوها جماعة مع آآل المسلمين الامر الخامس الخشوع فيها - 00:11:40

نعم قد افلح المؤمنون الذين هم في صائمهم خاشعون الامر السادس ما هو يا شيخ اسلام نعم الطمأنينة وهذه دالة ضمن الاو كان. هذـي دالة ضمن الاوـكن فاذا لا بد على الانسان ان يأتي بهذه الامور حتى يكون حتى يكون مقينا للصلاـة - 00:12:02

ولذا ليس في القرآن العظيم ابداً ادوا الصلاة. وإنما اقيموا. نعم. يقيمون الصلاة نعم هذا الامر الثاني هؤلاء المتقون اولاً يؤمّنون بالغيب. ثانياً ثانياً يقيمون الصلاة. ثالثاً ومما ورزقناهم ينفقون - 00:12:32

ما رزقناهم اي ان المنة لله عز وجل هو الذي ماذا؟ رزقك وهو الذي هداك ايضا لاي شيء؟ للانفاق ولم يبين ربنا جل وعلا وجوه الانفاق هنا فوجوه الانفاق كل سبيل من سبل الخير - [00:12:57](#)

كل سبيل من سبل الخير. ولذا من تصدق بعدل تمرة الله جل وعلا يأخذها بيمنيه ويربيها كما يربى احدهم فلوه حتى تكون كالجبل العظيم او كما قال عليه الصلاة والسلام هذا عدل التمرة. ما بالك اذا كان الشيء اكثر واكبر - [00:13:21](#)

الله اكبر. نعم. فسأل الله من فضله. امين يا رب فالامر الثالث مما ومهما رزقناهم ينفقون. الامر الرابع والذين يؤمنون بما اليك نعم من القرآن العظيم ومما اوحى الله اليك به من السنة. وما انزل من قبلك لابد ان - [00:13:45](#)

نؤمن بمن ارسل من الانبياء والرسل ومن قبلنا ولا بد ان نؤمن بالكتب التي انزلها الله جل وعلا على رسليه وعلى انبئائه سبحانه وتعالى فهذه الرسالة شاملة وخاتمة لجميع الوسائل. فلا يمكن للانسان ان يكون مؤمنا حتى يؤمن بالرسل الذين - [00:14:11](#)

لهم الله قبل نبينا عليه الصلاة والسلام وبالكتب التي انزلها سبحانه وتعالى نعم وبالآخرة هم يوفدون. وهذا هو الامر الخامس. فهم بالآخرة يؤمنون. نعم. وبقي بالقدر خيره وشوه. بقي الامام بالقدر خيره وشوه. وهذا سوف يأتي في ايات اخرى - [00:14:41](#)

اه هؤلاء الذين اتوا بهذه الاشياء وامنوا بهذه الامر اولئك على هدى من ربهم نعم واولئك هم المفلحون هؤلاء هم الذين هداهم الله عز وجل وبالتالي هم المفلحون في يوم القيمة جعلنا - [00:15:13](#)

الله عز وجل واباكم منهم. هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:15:32](#)